الأمم المتحدة

A/59/909

الجمعية العامة

Distr.: General
7 September 2005
Arabic
Original: Spanish

**الدورة التاسعة والخمسون**

البندان ٥٦ (ي) و ١٤٥ من جدول الأعمال
**التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي**

**تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف**

## رسالة مؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالتوجه إليكم لإبلاغكم بالقرار الذي اتخذته سلطات البلد المضيف بعدم منح رئيس الجمعية الوطنية لسلطة الشعب بجمهورية كوبا وأعضاء وفده الآخرين تأشيرة دخول من أجل حضور المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات الذي سيعقد في الفترة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في مقر الأمم المتحدة.

إن عقد ذلك المؤتمر في مقر الأمم المتحدة لهو دليل على علاقات التعاون الوطيدة القائمة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي. وفي هذا الصدد، أود أن أذكر بأن الجمعية العامة أشارت في الفقرة ٢ من القرار ١٩/٥٩ الذي اتخذته دون تصويت في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ إلى أنها ''ترحب مع الارتياح بقرار عقد المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات ... وذلك متابعة للمؤتمر الأول المعقود في نيويورك في عام ٢٠٠٠ في إطار جمعية الأمم المتحدة للألفية''. وعلاوة على ذلك، فإن الجمعية العامة في الفقرة ٣ من ذلك القرار ''تهيب بالبلد المضيف أن يقدم المجاملات المعتادة إلى المشاركين من جميع الوفود البرلمانية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة في المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات''.

080905 080905 05-48194 (A)
*0548194*

وفي هذا الصدد، أرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق).

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٥٦ (ي) و ١٤٥ من جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين.

(توقيع) أورلاندو ريكيخو **غال**
السفير
الممثل الدائم

## مرفق الرسالة المؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى بعثة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة وتتشرف بالإشارة إلى القرار الذي اتخذته سلطات البلد المضيف بعدم منح رئيس الجمعية الوطنية لسلطة الشعب بجمهورية كوبا وأعضاء وفده الآخرين تأشيرة دخول من أجل حضور المؤتمر الثاني لرؤساء البرلمانات الذي سيعقد في الفترة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في مقر الأمم المتحدة وذلك متابعة للمؤتمر الأول الذي عقد في نيويورك في عام ٢٠٠٠ في إطار جمعية الأمم المتحدة للألفية، وفي تلك المناسبة أيضا لم يمنح أعضاء الوفد الكوبي تأشيرات دخول. وفي الحالتين، كانت الحجة المقدمة تفسيرا لهذا التصرف الغريب هي أن المؤتمرات العالمية لرؤساء البرلمانات هي ''اجتماعات خاصة غير مشمولة باتفاق مقر الأمم المتحدة''.

وقد اتبع في طلب تأشيرات الدخول الإجراءات التي وضعتها سلطات البلد المضيف في هذا الخصوص، وقد قدم الطلب إلى القسم المتعلق بمصالح الولايات المتحدة في هافانا في حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

وتود البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة أن تعرب عن احتجاجها الشديد على هذا القرار التعسفي واعتراضها التام على الحجج المساقة.

وتسلم جمهورية كوبا تسليما تاما بالمبدأ التأسيسي للاتحاد البرلماني الدولي الذي يعتبر الاتحاد منظمة دولية عالمية الطابع، وبالتالي لا تعقد اجتماعاته إلا إذا دعي لحضورها جميع أعضائه والأعضاء المراقبين فيه وحصلوا على تأكيدات بمنحهم تأشيرات دخول.

وتود البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة أن تذكر بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة بأن الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي يشاركان في تنظيم المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات عملا بالقرار ١٩/٥٩ الذي اتخذته الجمعية العامة دون تصويت في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، والذي أشارت الجمعية العامة في الفقرة ٢ منه إلى أنها ''ترحب مع الارتياح بقرار عقد المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات ... وذلك متابعة للمؤتمر الأول المعقود في نيويورك في عام ٢٠٠٠ في إطار جمعية الأمم المتحدة للألفية''. والجمعية العامة، في الفقرة ٣ من ذلك القرار، ''تهيب بالبلد المضيف أن يقدم التسهيلات المعتادة إلى المشاركين من جميع الوفود البرلمانية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة في المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات''.

وعلاوة على ذلك، قررت الجمعية العامة في قرارها ٢٩١/٥٩ المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ إدراج اسم ممثل للمؤتمر العالمي لرؤساء البرلمانات التابع للاتحاد البرلماني الدولي في قائمة المتكلمين في الجلسات العامة لاجتماعها العام الرفيع المستوى.

وبالمثل، فإن جدول أعمال المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات يتضمن، ضمن أنشطة أخرى، الإدلاء ببيان من قبل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة.

وتحث البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة سلطات البلد المضيف على التقيد بالتزاماتها الدولية بوصفها البلد المضيف للأمم المتحدة، بما فيها تلك التي وضعت بموجب نص وروح الاتفاق المعقود بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة.